وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فقلنا اضربوه ببعضها قال : ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : ذكر لنا أنهم ضربوه بفخذها فلما فعلوا أحياه ا حتى أنبأهم بقاتله الذي قتله وتكلم ثم مات .

وأخرج وكيع وابن جرير عن عكرمة في الآية قال : ضربوه بفخذها فحي فما زاد على أن قال : قتلني فلان ثم عاد فمات .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في الآية قال : ضرب بفخذ البقرة فقام حيا فقال : قتلني فلان ثم عاد في ميتته .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : ضرب بالبضعة التي بين الكتفين .

وأخرج ابن جرير عن أبي العالية قال : أمرهم أن يأخذوا عظما فيضربوا به القتيل ففعلوا فرجع ا روحه فسمى قاتله ثم عاد ميتا كما كان .

وأما قوله تعالى : كذلك يحيي ا الموتى الآية .

أخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال : إن فتى من بني إسرائيل كان برا بوالدته وكان يقوم ثلث الليل يصلي ويجلس عند رأس والدته ثلث الليل فيذكرها بالتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد ويقول : يا أمه إن كنت ضعفت عن قيام الليل فكبري ا وسبيحه وهلليه فكان ذلك عملهما الدهر كله فإذا أصبح أتى الجبل فاحتطب على ظهره فيأتي به السوق فيبيعه بما شاء ا أن يبيعه فيتصدق بثلثه ويبقي لعبادتع ثلثا ويعطي الثلث أمه وكانت أمه تأكل النصف وتتصدق بالنصف وكان ذلك عملهما الدهر كله .

فلما طال عليها قالت : يابني أعلم أني قد ورثت من أبيك بقرة وختمت عنقها وتركتها في البقر على اسم إله إبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب قالت وسأبين لك ما لونها وهيئتها فإذا أتيت البقر فادعها باسم إله إبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب فإنها تفعل كما وعدتني وقالت : إن علامتها ليست بهرمة ولا فتية غير أنها بينهما وهي صفراء فاقع لونها تسر الناظرين إذا نظرت إلى جلدها يخيل إليك أن شعاع الشمس يخرج من جلدها وليست بالذلول ولا صعبة تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها ولونها واحد فإذا رأيتها فخذ بعنقها فإنها تتبعك بإذن إله إسرائيل